

ولد حمد بن محمد بن الجاسر الحربي في قرية البرود في منطقة نجد في ١٩١٠، رحل مع والده إلى مدينة الرياض سنة ١٩٢٣، في العام التالي، عاد إلى قريته البرود وبعد فترة وجيزة من عودته توفي والده، فكفله جده لأمه الشيخ علي بن عبد الله بن سالم الذي كان يعمل إماماً لمسجد القرية. ثم ذهب إلى الرياض وهناك استقر بها طلباً للعلم على يد مشايخها، وتخرج من المعهد متخصصاً في إنجازات حمد الجاسر: بعد تخرجه من معهد الدراسات عمل مدرساً في منطقة ينبع وذلك حوالي عام ١٩٣٤، وبقي مدرساً حتى عام ١٩٣٨، في حوالي عام ١٩٣٩ و ١٩٤٠، لم يستطع اكمال دراسته فيها بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية، أصبح أول مدير لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض اللتين كانتا النواة الأولى لإنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأثناء فترة إدارته للتعليم في نجد أسس أول مكتبة لبيع الكتب هي مكتبة العرب، كان حامد الجاسر عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، بالنسبة للنثر فقد تميز بابتعاده عن التكلف وجزالة ألفاظه فقد كان هدفه التعليم وأفهام،